عاكفا وفي قوله تعالى في الواقعة ظلتم من قوله تعالى فظلتم تفكهون وقوله ورروم ظلوا من قوله تعالى لظلوا من بعده يكفرون كالحجر اي كقوله في الحجر فظلوا فيه يعرجون وقوله ظلت من قوله في شعرا فظلت اعناقهم لها خاضعين وقوله فيها فظل من قوله تعالى فنظل لها عاكفين وقوله في الشورى يظللن من قوله فيظللن رواكد على ظهره محظورا من الحظر وهو المنع ووقع منه في القران موضعان قوله تعالى في سبحان وما كان عطاء ربك محظورا مع قوله تعالى في القمر فكانوا كهشيم المحتظر اي كهشيم يجمعه صاحب الحظيرة لغنمه والهشيم النبات اليابس المتكسر وكنت فظا لم يات منه في القران الا في قوله تعالى في ال عمران ولو كنت فظا وجميع النظر بمعنى الرؤية ووقع منه في القران ستة وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانتم تنظرون الا قوله بوبل اي في ويل للمطففين نضرة النعيم وفي هل اتى على الانسان نضرة وسرورا واولى اي و في الاولى من سورة القيمة وجوه يومئذ ناضرة فان الثلاثة بالضاد لا بالظا وهي من النضارة اي الحسن ومنه خبر نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها كما سمعها والاستثنا في كلامه منقطع والغيظ ووقع منه في القران احدى عشر موضعا اولها قوله تعالى في ال عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ لا الرعد اي قوله تعالى في الرعد وما تغيض الارحام ولا هود اي قوله فيها وغيض الما فانهما لكونهما من الغيض بمعنى النقص بالضاد لا بالظا فاحرز عليهما والحظ بمعنى النصيب ووقع منه في القران سبعة مواضع اولها قوله تعالى في ال عمران ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة لا الحض على الطعام اي قوله تعالى في الحاقة والماعون ولا يحض على طعام المسكين وقوله تعالى في الفجر ولا تحضون على طعام المسكين فان الثلاثة لكونها من الحض بمعنى الحث بالضاد لا بالظا وفي ظنين من قوله تعالى في التكوير وما هو على الغيب بظنين الخلاف ساي

اي على

اي على شهود فقراه ابن كثير وابو عمرو والكسائي بالظا بمعنى متهم وقراه الباقون من السبعة بالضاد بمعنى بخيل وان تلافيا والكلمات التي ذكر فيها الظآت في الابيات السبعة بعد الظعن مجرور بعضها بالعطف على لفظا او محلا او تقديرا بعاطف مقدرا ومذكور وبعضها بالاضافة وان جاز نصب بعضها على حكاية او بعامل قبله وان تلاقيا اي الضاد والظا ففي البيان لاحدهما من الاخر لازم للقاري لئلا يختلط احدهما بالاخر فتبطل به صلاته وذلك نحو قوله تعالى في الم نشرح انقض ظهرك وقوله تعالى في الفرقان ويوم يعض الظالم على يديه والعض ان كان بجارحة كسبع وانسان بالضاد والا فبالظا نحو عظ الزمان وعظت الحرب ويلزم بيان الضاد من الطا في قوله تعالى فمن اضطر مع بيان الطا من التا في قوله تعالى في الشعرا او عظت من قوله تعالى قالوا سواء علينا او عظت ومع بيان الضاد من التا في قوله تعالى في البقرة فاذا افضتم من عرفات وصف بفتح الصاد وتشديد الفا اي خلص ها جا لهم و عليهم ونحوهما نحو والهكم واهدنا لان الها خفي حرف فيبح الحرص على بيانه وها مضافة الى ما بعدها وقصرها للوزن واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما ازا بره شددا والغنة صفة لازمة لهما متحركتين او ساكنتين ظاهرتين او مدغمتين او مخفاتين وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك وفي المخفى اكمل منها في المظهر وفي المدغم اكمل منها في المخفى وذلك نحو الجنة والناس ومن نذير وثم ولما ومالهم من الله واخفين ان الميم ان تسكن بغنة لدي اي عند با على المختار من قول اهل الادا بالقصر للوقف نحو ومن يعتصم بالله وقيل باظهارها وقيل بادغامها واظهرنها عند باقي الاحرف نحو انعمت وتمون وذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم واحذر اذا اسكنت الميم لدي اي عند واو وفا نحو عليهم ولا وهم فيها ان تختفي بفتح ان اي اختفاها بالخفايك لها لاتحادها بالواو مخرجا وقربها من الفا فيظن

Copyright © King Saud University